**المحاضرة الثالثة : الغزو النورماندي لبلاد الأندلس .**

**-أصل تسميتهم** :هم خليط من الشعوب التي سكنت شمال أوربا في العصر القديم والمعروفة حاليا بالدول الاسكندينافية ,ينحدرون من أصول جرمانية,عرفوا بعدة أسماء مثل:الأردمانيين, النورمان ,الفايكينغ والمجوس في المصادر العربية .

- يتفرع النورمان الى ثلاثة أقسام هي :السويديون ,النرويجيون ,والدانماركيون أو الدانيون ,وكان لكل منهم اتجاهه في التوسع ,فانطلقت الموجة الأولى منهم وهم السويديون شرقا فعبروا البلطيق حتى وصلوا خليج ريغا ,ثم أوغلوا عبر نهر دونا حتى بلغوا السهول الجنوبية الشرقية ,

-وعلى الرغم من أن السويديين كان لهم نشاط في شمال أوربا وحوض بحر البلطيق إلا أنه كان ضئيلا بالنسبة لنشاطهم في السهول الجنوبية الشرقية من أوربا ,ويبدو أن الظروف السياسية قد ساعدتهم على الوصول الى حوض نهر الدنيبر \_ينبع من مرتفعات وسواحل البحر الأسود \_انهيار قوة الآفار.ومن ثم توسعوا في تلك المناطق حتى بلغوا حوض فولغا وبحر قزوين ,وقد أسس السويديون في تلك الجهات عددا من المحطات التجارية والقواعد العسكرية لحمايتها كما زودت بجيوش صغيرة ,وعين لها أمراء يتمتعون بسلطات معينة ويعملون على جمع الضرائب .ثم ما لبثت أن تحولت الى مدن كبيرة من أهمها دوقية (كييف)التي اتسعت حتى صارت مركزا للفايكينغ في شرقي أوربا فارضة قوتها في تلك المناطق .

-اهتم السويديون بالتجارة وكثيرا ماكانوا يشعلون فتيل الحرب مع القسطنطينية من أجلها ,كما ربطوا علاقات تجارية واسعة مع جيرانهم في المشرق الإسلامي وتدل على ذلك العملات الإسلامية التي عثر عليها في السوةيد وأوربا .ولم يكد ينتصف القرن 11م حت كان الروس السويديون قد انصهروا في المحيط السلافي وأصبحت روسيا أرضا لهم ,وبهذا بدأـتاريخ روسيا المدون .

-أما الموجة الثانية للنورمان فهم النرويجيون الذين ركزوا نشاطهم أقصى الشمال فهاجموا جزر شتلاند وأوركني وجزيرة مان وأسكتلندا وانجلترا وايرلندا وأفاموا فيها محطات لهم ,ثم استطاع أولئك البحارة المهرة الوصول الى جزيرة ايسلاندا وجزر فارو.

-في حين يبدأ خط سير الموجة النورماندية الثالثة القادمة من الدانمارك - وهم الدانيون الذين ارتبط نشاطهم بالأندلس – من السواحل الغربية للدانمارك ويمتد على طول السواحل الجنوبية لبحر الشمال ثم يتشعب الى مسارين :أحدهما يتجه إلى الشرق من انجلترا بينما يشق الأخر طريقه باتجاه شمال فرنسا ويمتد الى بلاد الأندلس وسواحل المغرب الأقصى ثم جزر الباليار حتى يصل إلى ايطاليا .

**-ملاحظة**:تقارب خط سير النرويجيين والدانيينالذين اتجهوا نحو الغرب ,حيث اصطدم الفريقان ببعضهما البعض خلال غزوهم لبض المناطق كانجلتراوايرلندا بالإضافة إلى اشتراكهما في بعض الخصائص كالنهب والتدمير والغزو والحرق على عكس السويديين الذين اتجهوا شرقا ومارسوا التجارة .

- بدأ الغزو النورماندي على حساب مملكة الفرنجة أي أراضي الدولة الكارولنجية فاستولى على شمال بلاد الغال ومناطق عديدة .